

عَزَوَانَ، عن مُغِيرَةَ، عن أمِّ موسى قالت: سمعتُ علياً - صلوات الله عليه - يقول: أمرَ النَّبِيُّ ﷺ عبدَ اللَّهِ بنَ مسعودٍ أَنْ يصعدَ شجرةً فيأتيه منها بشيءٍ، فنظرَ أصحابُه إلى ساقِ عبدِ الله، فضحكوا من حُموشةٍ (١) ساقِيه! فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ما تضحكون؟ لرجُلٍ عبدِ الله أثقلُ في الميزانِ من أحدٍ» (٢).

## ١٢٠ - باب المسلم مرآة أخيه

٢٣٨ - حدَّثنا أَصْبَعُ قال: أخبرني ابنُ وَهْبٍ قال: أخبرني خالد بن حميد، عن خالد بن يزيد، عن سليمان بن راشد، عن عبد الله بن أبي رافع، عن أبي هريرة قال: «المؤمنُ مرآةُ أخيه، إذا رأى فيه عيباً أصلحَه» (٣).

٢٣٩ - حدَّثنا إبراهيم بن حمزة قال: حدَّثنا ابنُ أبي حازم، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «المؤمنُ مرآةُ أخيه، والمؤمنُ أخو المؤمن؛ يكفُّ عليه ضيَعَتَهُ» (٤)، ويحوطُه مِنْ وَرَائِهِ» (٥) (٦).

٢٤٠ - حدَّثنا أحمدُ بنُ عاصمٍ قال: حدَّثني حَيوةٌ قال: حدَّثنا بَقِيَّةٌ، عن ابنِ ثُوْبَانَ، عن أبيه، عن مكحول، عن وقاص بن ربيعة، عن المُستَوْرِدِ، عن

(١) حُموشة: دِقَّة.

(٢) أخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (٢/ ٤٢١-٤٢٢)، وأحمد في «المسند» (١/ ١١٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٤٠٩)، والطبراني في «الكبير» (٩/ ٩٥) والطحاوي في «تهذيب الآثار» (٣/ ١٦٢) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٨٨-٢٨٩) عن رواية أحمد وأبي يعلى والطبراني: رجالهم رجال أم موسى؛ وهي ثقة. ١. هـ وقال الألباني: صحيح لغيره.

(٣) أخرج الترمذي (١٩٢٩) نحوه، وكذلك ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥/ ٢٢٩) عن يحيى بن عباد، وابن المبارك في «الزهد» (٢٥٤) عن عبد الله. وهناد في «الزهد» (١/ ٢٧٦) بلفظه عن أبي هريرة. قال الألباني في تخريجه: حسن الإسناد.

(٤) يمنع ضياعه وهلاكه اهـ. الجيلاني (١/ ٣٢٧).

(٥) يذبُّ عنه ويوفِّر عليه مصالحه اهـ. نفسه.

(٦) أخرجه أبو داود (٤٩١٨)، وذكره الديلمي في «الفردوس» (٤/ ١٨٥). ١. هـ وحسنه الألباني في تخريجه.

النَّبِيِّ ﷺ قال: «مَنْ أَكَلَ بِمُسْلِمٍ أُكْلَةً<sup>(١)</sup> فَإِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُهُ مِثْلَهَا مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ كُتِبَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَكْسُوهُ مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ قَامَ بِرَجُلٍ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُومُ بِهِ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٢)</sup>.

## ١٢١ - باب ما لا يجوز من اللُّعْبِ وَالْمُزَاحِ

٢٤١ - حَدَّثَنَا عَاصِمٌ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي - يَقُولُ: «لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ صَاحِبِهِ لِاعِبَاءٍ وَلَا جَادًا، فَإِذَا أَخَذَ أَحَدُكُمْ عَصَا صَاحِبِهِ فَلْيُرِدَّهَا إِلَيْهِ»<sup>(٣)</sup>.

## ١٢٢ - باب الدالِّ على الخير

٢٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي أُبَدِّعُ بِي»<sup>(٤)</sup>؛ فَأَحْمِلْنِي. قَالَ: «لَا أَجِدُ، وَلَكِنْ آتَتْ فُلَانًا؛ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَحْمِلَكَ». فَأَتَاهُ فَحَمَلَهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ. فَقَالَ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ»<sup>(٥)</sup>.

- 
- (١) أي: خان أخاه المسلم في مقابل لُقمة طعام أو مال يُقدَّم إليه.
- (٢) أخرجه أبو داود (٤٨٨١)، والحاكم في «المستدرک» (١٢٨/٤) وصححه، ووافقه الذهبي في «التلخيص»، وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٤٦). ١. هـ وصححه الألباني في تخريجه.
- (٣) أخرجه أبو داود (٥٠٠٣)، والبيهقي في «الكبرى» (٩٢/٦) و(١٠٠/٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٤٣/٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٥/٥)، والطبراني في «الكبير» (١٤٥/٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣٠٢/١). قال الحافظ في «تلخيص الحبير» (٤٦/٣): قال البيهقي: إسناده حسن اهـ. وحسنه الألباني في تخريجه.
- (٤) أُبَدِّعُ بِي: انقطع بي السيرُ بموت دابتي أو عطبها.
- (٥) أخرجه مسلم (١٨٩٣)، وأبو داود (٥١٢٩)، والترمذي (٢٦٧١).